

دراسة سريرية: خلاصة المرّ تشير إلى تحسن في أعراض الزهايمر الخفيف

تأليف

مدرس الدكتور محمد لوتي

مارس 24, 2026

اقتبس من هذا المقال

مدرس الدكتور محمد لوتي (2026). دراسة سريرية: خلاصة المرّ تشير إلى تحسن في أعراض الزهايمر الخفيف.
عرب سايكولوجي. تم الاسترجاع من <https://arabpsychology.com/?p=119954>

هل تساءلت يوماً عن إمكانية إبطاء مسار مرض الزهايمر، وهو المرض الذي يهدد الذاكرة والهوية؟ في ظل محدودية العلاجات الفعالة المتاحة، يتجه الباحثون نحو استكشاف العلاجات الطبيعية المحتملة. دراسة حديثة، أجريت في إيران، تلقي الضوء على دور مستخلص نبات المرتى (*Myrtus communis* L.) في تحسين الوظائف الإدراكية لدى مرضى الزهايمر الخفيف إلى المتوسط.

منهجية البحث

قام فريق بحثي بقيادة الدكتور كامالي في إيران بإجراء تجربة سريرية عشوائية مزدوجة التعمية (double-blind) لمقارنة تأثير كبسولات تحتوي على مستخلص كحولي مائي قياسي من نبات المرتى مع دواء وهمي (placebo). تضمنت الدراسة 60 مريضاً مصاباً بمرض الزهايمر الخفيف إلى المتوسط، وتم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين متساويتين: مجموعة تلقت كبسولات المرتى ومجموعة تلقت الدواء الوهمي. استمرت التجربة لمدة 16 أسبوعاً، وخلال هذه الفترة، تم تقييم الوظائف الإدراكية للمرضى باستخدام مقياس تقييم الحالة العقلية المصغر (- Mini-Mental State Examination) (MMSE)، وهو اختبار شائع يستخدم لتقييم الذاكرة والانتباه واللغة والقدرة على التوجيه. كما تم تقييم أعراض الاكتئاب والقلق باستخدام مقياس جيرياتريك للاكتئاب (Geriatric Depression Scale) ومقياس القلق العام (Generalized Anxiety Disorder 7-item scale). الهدف من التعمية المزدوجة هو التأكد من أن كلا من المرضى والباحثين لا يعرفون من يتلقى العلاج الفعلي ومن يتلقى الدواء الوهمي، مما يقلل من التحيز المحتمل في النتائج.

تحضير مستخلص المرتى

تم الحصول على أوراق نبات المرتى من مصادر موثوقة، ثم تم استخلاص المركبات النشطة باستخدام الكحول المائي. تم توحيد المستخلص لضمان احتواء كل كبسولة على كمية ثابتة من المكونات الفعالة. يعتبر نبات المرتى نباتاً طبيعياً يستخدم تقليدياً في الطب الشعبي لعلاج مجموعة متنوعة من الحالات الصحية، بما في ذلك مشاكل الذاكرة والتركيز. يحتوي النبات على مركبات مضادة للأكسدة (antioxidants) ومضادة للالتهابات (anti-inflammatory) يُعتقد أنها تساهم في تأثيراته العلاجية المحتملة.

النتائج

أظهرت النتائج أن المرضى الذين تلقوا كبسولات المرتى حققوا تحسناً ملحوظاً في درجاتهم على مقياس تقييم الحالة العقلية المصغر (MMSE) مقارنة بالمجموعة التي تلقت الدواء الوهمي. كان هذا التحسن واضحاً بشكل خاص في مجالات الذاكرة قصيرة المدى (short-term memory) والقدرة على التركيز. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت المجموعة التي تلقت المرتى انخفاضاً في أعراض الاكتئاب والقلق مقارنة بالمجموعة التي تلقت الدواء الوهمي. لم يتم الإبلاغ عن أي آثار جانبية خطيرة مرتبطة بتناول كبسولات المرتى، مما يشير إلى أنها آمنة للاستخدام. أشار الباحثون إلى أن التحسن في الوظائف الإدراكية قد يكون مرتبطاً بخصائص المرتى المضادة للأكسدة والالتهابات، والتي يمكن أن تساعد في حماية خلايا الدماغ من التلف.

تأثيرات البحث

تشير هذه النتائج الأولية إلى أن مستخلص المرتى قد يكون له دور واعد في علاج مرض الزهايمر الخفيف إلى المتوسط. على الرغم من أن هذه الدراسة تمثل خطوة مهمة، إلا أن هناك حاجة إلى مزيد من البحوث لتأكيد هذه النتائج وتحديد

الجرعة المثالية وطريقة الاستخدام الأكثر فعالية. من المهم أيضاً إجراء دراسات طويلة الأمد لتقييم التأثيرات طويلة المدى للمرتى على تطور المرض. إذا تم تأكيد هذه النتائج في دراسات أكبر وأكثر شمولاً، فقد يفتح ذلك الباب أمام تطوير علاجات جديدة ومبتكرة لمرض الزهايمر، وهو مرض يؤثر على ملايين الأشخاص حول العالم. إن استكشاف العلاجات الطبيعية المحتملة، مثل المرتى، يمثل نهجاً واعداً في البحث عن حلول فعالة لهذا التحدي الصحي الكبير. يأمل الباحثون أن تساهم هذه الدراسة في زيادة الوعي بأهمية البحث عن علاجات جديدة لمرض الزهايمر وتحسين نوعية حياة المرضى وعائلاتهم.

Reference

Kamali M. (2026). *Preliminary clinical evaluation of capsules containing standard hydroalcoholic extract of Myrtus communis L. in patients with mild to moderate Alzheimer' disease: a randomized, double-blind parallel-group clinical trial*. BMC Complementary Medicine and Therapies, 26(1), 40-40

DOI: [10.1186/s12906-025-04994-9](https://doi.org/10.1186/s12906-025-04994-9)